

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-21

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين مبين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليك - 00:00:00

واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. احسن اليك لا الله الا الله يقول سبحانه وتعالى وقاتلواهم - 00:00:34

قاتلوا المشركين الكفار باقتراح على اختلاف طوائفهم حتى لا تكون فتنه حتى لا يكون شرك ولا كفر الفترة تطلق على امور منها الشرك الفطرة اكبر من القتل كما تقدم حتى لا تكون فتنه - 00:01:16

ولا تكون تطلق الفتنة على عن دين الله يعني حتى لا يكون شرك ولا كفر ولا صد للمؤمنين عن دينهم بسلط الكفار حتى لا تكون فتنه ويكون الدين يكون الدين - 00:01:37

للله الدين والطاعة لله تعالى وفي الاية الاخرى ويكون الدين كله لله العبادة كلها لله بانواعها الطاعة كلها لله سبحانه وتعالى انتهوا عن شركهم وعن عدوائهم فلا عدوان الا على الظالمين - 00:02:01

اذا توبة لا عدوان عليه انما العدوان والقتال على المعتدين الظالمين فلا عدوان الا على الظالمين قال تعالى الشهر الحرام في الشهر الحرام يعني الشهر الحرام الاشهر الحرم اربعة معروف - 00:02:33

ذو القاعدة ذو الحجة ومحرم هذه ثلاثة اشهر متالية ورجب هذه اربعة الاشهر المذكورة في سورة البقرة ذكر في سورة براءة منها اربعة حرم الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:02:57

الشهر الحرام بالشهر الحرام قال المفسرون ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا في السنة السادسة وصدتهم المشركون عن دخول مكة ومنعوهم فلم يتموا عمرتهم ولهذا قال تعالى واتموا الحج والعمرمة لله. فان احصرتم فما استيسر من الهدي - 00:03:18

يعني احصروا يصي العدو صد الرسول واصحابه جاؤوا معتمرين من المدينة منعوهم لان السلطة بمكة للكفار لقريش الذين لهم النفوذ لهم القوة هذا منعوا اه المسلمين واتفقوا معهم وصايا وجرى الصلح - 00:03:46

في شروط منها ان يأتوا في العام القادم في نفس الشهر في ذي القعدة ان يأتوا ويعتمروا ويقيموا بمكة ثلاثة ايام فهذا الشهر الذي في السنة السابعة في مقابل الشهر الذي كان في السنة السادسة - 00:04:22

شهر بشهر عن المسجد الحرام في شهر ذي القعدة من السنة السادسة واعتمروا ويتم عمرتهم في السنة السابعة في شهر ذي القعدة شهر من شهر الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص - 00:04:46

قال الله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليهم الاعتداء الاصل انه لا يكون الا ظلما اعتداء بغير حق ولكن المقصود هنا القتال فان قاتلوكم فاقتلوهم من قاتلكم قاتلوه. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه - 00:05:22

وقتال المسلمين الكفار ليس اعتداء لانه بحق بل هو جهاد وقتال لمن قاتلنا ولكن سمي قتال المشركين اذا قاتلوا سمي اعتداء من جنس وجذاء سيئة سيئة مثلها بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واتقوا الله - 00:06:00

في جميع احوالكم واموركم وفي جهادكم ودعوتكم اتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين معهم ينصرهم ويؤيدهم ويحفظهم ويكتف

شر الاعداء عنهم. كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:06:49](#)

واعلموا ان الله مع المتقين. ثم قال تعالى وانفقوا في سبيل الله انفقوا المال في جميع طرق الخير ومن اعظم الجهاد انفقوا في سبيل الله ولا ترقوا بابيكم الى التهلكة - [00:07:12](#)

بالقعود على الجهاد وترك الانفاق في سبيل الله. فان هذا هو الصلة الصلة بتعطيل الجهاد في سبيل الله اقتراف المعاشي هذا هو فمن بعد عن الجهاد وقد عرض نفسه وعرض المؤمنين - [00:07:36](#)

لتسلط الاعداء عليهم كما يشهد به واقع المسلمين اليوم ويشهد فيهم المعاشي ووالو الكفار اخوان يجاهدوهم فسلطوا عليهم الكفار الان مسلطون على المسلمين يتحكمون فيهم يعملون على افساد دينهم وافشاد - [00:08:10](#)

مجتمعاتهم قائدهم واخلاقهم وجميع امورهم الدينية والدنيوية لا يأولونهم خبالا اي لا يقترون فيما يفسد عليكم امر دينكم ودنياكم لا يقترون بل هم مجتهدون في ذلك كل الاجتهاد نعم يا محمد - [00:09:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل قال رحمة الله تعالى قوله تعالى الشهر الحرام في الشهر الحرام وقاتلوه قبله وقاتلته حتى لا تكون - [00:09:31](#)

اه طبعا في التفسير قرأننا حنا في الدرس الماضي اي ما يخالف اليوم طيب قوله تعالى وقاتلهم يعني المشركين. حتى لا تدخل الفتنة اي شرك. يعني قاتلهم حتى سيسلم فلا يقبل من الوثناني الى الاسلام. فان ابا قتيل ويكون الدين - [00:10:13](#)

للله وحده فلا يعبد شيء دونه. قال نافع جاء رجل في فتنة ابن الزبير فقال ما يمنعك ان تخرج؟ قال يمنعني ان الله تعالى قد حرم اخي قال الا تسمع ما ذكره الله عز وجل؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. قال يا - [00:10:48](#)

ابن اخي لن اعير بهذه الاية. ولا اقاتل احب الي من ان اعير بالاية التي يقول الله عز وجل فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال الم يقل الله اقاتل حتى لا تكون فتنة. قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

كان الاسلام قليلا. وكان الرجل يفتتن في دينه. اما يقتلونه او يعذبونه حتى كثر الاسلام. فلم تكن فتنة وكان الدين كله لله. وانتم تريدون وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة. ويكون الدين لغير الله - [00:11:48](#)

سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عمر كيف ترى في قتال الفتنة؟ فقال هل تدري الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس - [00:12:20](#)

اه بقتالكم على الملك فان انتهى عن الكفر واسلموا فلا عدوان فلا سبيل الا على الظالمين قال هم عباس يدل عليه قوله تعالى ايا الاجلين قضيت فلا عدوان علي. وقال - [00:12:40](#)

وقال اهل المعاني العدوان قل اي فان اسلمو فلا نهب ولا اسرى ولا قتل انا للظالمين الذين بقوا على الشرك وما يفعل باهل الشرك من هذه الاشياء. لا كون ظلما وسماه عدوانا على طريق المجازات والمقابلة. كما قال وجذاء - [00:13:00](#)

سيئة سيئة مثلها. وسمى الكافر ظالما لانه يضع العبادة في غير موضع قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام. نزلت في عمرة القضاء. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا في ذي القعدة فصاده المشركون عن البيت بحجة - [00:13:30](#)

مصالح اهل مكة. على ان ينصرف عامه ذلك ويرجع العام القابل. فيقضي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عامه ذلك. ورجع في العاشر في ذي القعدة وقضى عمرته سنة سبع من الهجرة. وذلك معنى قوله تعالى - [00:14:01](#)

الشهر الحرام يعني ذي القعدة الذي دخلتم فيه مكة وقضيتم فيه عمرتكم سنة سبع بالشهر الحرام يعني ذا القادة. الذي سددتم فيه عن البيت سنة ست. سنة ست والحرمات قصاص جمع حمرة. وانما جمعها لانه اراد حمرة الشهر الحرام - [00:14:31](#)

الحرام ومن اهتدى عليكم فاعتدوا عليه وقاتلهم بممثل ما تداعى عليكم. سمي الجزاء باسم الابداء - [00:15:01](#)

لازدواجك كلام. قوله تعالى وجذاء سيئة سيئة مثلها اتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله الجهاد وكل خير هو في سبيل الله. ولكن اطلاقه ينصرف - [00:15:41](#)

الجهاد ولا تلقوا بآيديكم إلى التهلكة. قيل الباء في قوله تعالى بآيديكم فائدة يريد ولا تلقوا بآيديكم أي انفسكم إلى التهلكة. عبر عن النفس بآيدي. فقال تعالى فيما كسبت آيديكم أي بما كسبتم وقيل الباء في موضعها وفيه حذف أي لا توقف - 00:16:11
بآيديكم إلى التهلكة. أي الهلاك. وقيل التهلكة كل شيء يصير إلى الهلاك. أي ولا تأخذوا في ذلك. وقيل التهلك ما يمكن الاحتراز هذا ما لا يمكن الاحتراز عنه. والعرب لا تقول للإنسان القى بيده إلا في - 00:16:42

الشرك واختلفوا في تأويل هذه الآية. وقال بعضهم هذا في البخل. وترك الإنفاق يقول ولا بآيديكم إلى التهلكة بترك الإنفاق في سبيل الله. وهو قول حذيفة والحسن وقت تدهور كثرة وعطاء. وقال ابن عباس في هذه الآية إنفاق في سبيل الله. وإن لم يكن - 00:17:12

مكابين لا سهو أو مقص ولا يقولون أحدكم أني لاجد شيئاً. وقال السدي فيها إنفاق في سبيل الله ولو عقالاً ولا تلقوا بآيديكم إلى التهلكة ولا تقل ليس عندي شيء. وقال سعيد بن المسيب - 00:17:42

ومقاتل بن حيان لما أمر الله تعالى بالإنفاق قال رجل أمرنا بالنفقة في سبيل ولو إنفقنا أموالنا وقنا فقراء. فأنزل الله هذه الآية. وقال المجاهد فيها لا يمنعكم من نفقة في حق في حق خيبة العيلة. أخبرنا - 00:18:02

أحمد بن عبد الله الصالحي قال أخبرنا أحمـد بن الحسن الحـيري قال أخبرنا أبو جعـفر محمد بن عـلي بن دـحـيم الشـيبـانـي قال أخبرـنا أـحمد بن حـازـمـ بنـ أـبـيـ غـرـزـةـ قالـ أـخـبـرـناـ أـبـوـ غـسـانـ قالـ أـخـبـرـناـ خـالـدـ بنـ عـبـدـ الـلـهـ الـوـاسـطـيـ قالـ - 00:18:32
آخر نوـاـصـلـ مـوـلـيـ أـبـيـ عـيـيـنـةـ عـنـ بـشـارـ أـبـيـ سـيـفـ عـنـ الـوـلـيـدـ أـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ أـبـنـ غـطـيـفـ قالـ اـتـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ اـنـفـقـ نـفـقـةـ فـاـضـلـةـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ فـبـسـبـعـمـائـةـ وـمـنـ اـنـفـقـ نـفـقـةـ عـلـىـ اـهـلـهـ. فـالـحـسـنـةـ بـعـشـرـ اـمـثـالـهـ. وـقـالـ - 00:18:52
يـزـيدـ اـبـنـ اـسـلـمـ كـانـ رـجـالـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـبـعـوـثـ بـغـيـرـ نـفـقـةـ. فـاـمـاـ اـنـ يـقـطـعـ بـهـمـ وـاـمـاـ اـنـ كـانـوـاـ اـهـلـاـ فـاـمـرـهـمـ اللـهـ عـالـيـ بـالـنـفـاقـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ. وـمـنـ لـمـ يـكـنـ عـنـدـهـ - 00:19:22

أـنـ يـنـفـقـهـ فـلـاـ يـخـرـجـ بـغـيـرـ نـفـقـةـ وـلـاـ قـوـتـ. فـيـلـقـيـ بـيـدـهـ إـلـىـ التـهـلـكـةـ. فـالـتـهـلـكـةـ اـنـ يـهـلـكـ مـنـ الـجـوـعـ وـالـعـطـشـ اوـ بـالـمـشـيـ. وـقـيلـ اـنـزـلـتـ الـآـيـةـ فـيـ تـرـكـ الـجـهـادـ. قـالـ أـبـوـ اـيـوبـ الـاـنـصـارـيـ - 00:19:42

نـزـلـتـ فـيـنـاـ مـعـشـرـ الـاـنـصـارـ وـذـلـكـ اـنـ اللـهـ عـالـيـ لـمـ اـعـزـ دـيـنـهـ وـنـصـرـ رـسـوـلـهـ قـلـنـاـ فـيـمـاـ بـيـنـنـاـ اـنـ قـدـ تـرـكـنـاـ اـهـلـنـاـ وـأـمـوـالـنـاـ حـتـىـ فـشـلـ الـاـسـلـامـ وـنـصـرـ اللـهـ نـبـيـهـ فـلـوـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ - 00:20:02

إـلـىـ اـهـلـنـاـ وـأـمـوـالـنـاـ فـاقـمـنـاـ فـيـهـاـ. فـاـصـلـحـنـاـ مـاـ ضـاعـ مـنـهـ. فـانـزـلـ اللـهـ عـالـيـ وـانـفـقـوـ فـيـ وـلـاـ تـلـقـوـ بـآـيـدـيـكـمـ إـلـىـ التـهـلـكـةـ فـالـتـهـلـكـةـ الـاقـامـةـ فـيـ الـاـهـلـ وـالـمـالـ وـتـرـكـ الـجـهـادـ فـمـاـ زـالـ أـبـوـ اـيـوبـ يـجـاهـدـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ حـتـىـ كـانـ اـخـرـ غـزـوـةـ غـزـاـهـ بـقـسـطـاـ طـيـنـيـتـهـ فـيـ زـمـنـ مـعـاوـيـةـ - 00:20:22

فـتـوـفـيـ هـنـاكـ وـدـفـنـ فـيـ اـصـلـ سـوـرـ الـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ وـهـمـ وـهـمـ يـسـتـسـقـونـ اـخـوـنـاـ بـهـ وـرـوـيـ وـهـمـ يـسـتـسـقـونـ بـهـ يـتـوـسـلـونـ بـالـفـعـلـ الـجـهـالـ دـعـاءـ الـمـسـلـمـينـ عـنـدـهـمـ بـدـعـ وـمـنـ اـعـظـمـهـاـ عـبـادـةـ الـقـبـورـ وـالـتـوـسـلـ بـالـاـمـوـاتـ رـوـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـاتـ وـلـمـ يـغـزـ وـلـمـ - 00:20:52

حـدـثـ نـفـسـهـ بـالـغـرـوـ مـاتـ عـلـىـ شـعـبـةـ مـنـ النـفـاقـ. وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ سـيـرـيـنـ وـعـبـيـدـةـ الـسـلـمـانـيـ التـهـلـكـ هـوـ الـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـالـيـ. قـالـ اـبـوـ قـلـابـةـ هـوـ الـرـجـلـ يـصـيـبـ الذـنـبـ فـيـقـولـ قـدـ هـلـكـتـ. لـيـسـ - 00:21:46

وـيـهـمـكـ فـيـ الـمـعـاصـيـ فـنـهـاـمـ اللـهـ عـالـيـ عـنـ ذـلـكـ قـالـ اللـهـ عـالـيـ اـنـهـ لـاـ يـبـأـسـ مـنـ رـحـ اللـهـ لـاـ قـوـنـ. قـوـلـهـ عـالـيـ وـاحـسـنـوـ اـنـ يـحـسـنـوـ لـكـمـ وـاـخـلـاـقـكـ وـتـفـضـلـوـ اـلـفـرـاءـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـينـ. قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـاتـمـوـاـ الـحـجـ - 00:22:06

بـسـمـ اللـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ. وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. قـالـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـأـمـمـيـ الشـنـقـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـالـيـ. فـيـ كـتـابـهـ اـضـوـاءـ الـبـيـانـ فـيـ تـفـسـيرـ - 00:22:34

فـيـ سـوـرـةـ الـنـحـلـ قـوـلـهـ عـالـيـ وـهـوـ الـذـيـ سـخـرـ الـبـحـرـ لـتـأـكـلـوـ مـنـهـ لـحـمـاـ طـرـيـاـ. وـتـسـتـخـرـجـوـنـ مـنـهـ حـلـيـةـ تـلـبـسـوـنـهـ وـتـرـىـ الـفـلـكـ مـوـاـخـرـ فـيـهـ وـلـتـبـتـغـوـ مـنـ فـضـلـهـ وـلـعـلـكـمـ تـشـكـرـوـنـ ذـكـرـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ اـنـهـ سـخـرـ الـبـحـرـ اـيـ ذـلـلـهـ لـعـبـادـهـ حـتـىـ تـمـكـنـوـ اـنـ رـكـوبـهـ -

بما فيه من الصيد والحلية وبلغ القطرار التي تحول دونها البحار للحصول على ارباح التجارات ونحو ذلك. فتسخير البحر للركوب من من اعظم ايات الله كما بينه في مواضع اخر. قوله واية لهم انا حملنا ذريتهم - 00:23:35

الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. قوله الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه في امره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشکرون. الى غير ذلك من الآيات وذكر في هذه الآية الكريمة اربع نعم من نعمه على خلقه بتسخير البحر لهم - 00:23:59

الاولى قوله لتأكلوا منه لحما طريا. وكرر الامتنان بهذه النعمة في القرآن كقوله احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم ولسيارة الآية. قوله ومن كل تأكلون لحما طريا الآية ثانية قوله وتستخرجون منه حلية تلبسونها. وكرر الامتنان بهذه النعمة ايضا في القرآن كقوله -

00:24:24

يخرج منها اللؤلؤ والمرجان. فبأي الاء ربكم تكذبان واللؤلؤ والمرجان هما الحلية التي يستخرجونها من البحر للبسها. قوله ومن كل تأكلون لحما طريا يستخرجون حلية تلبسونها الثالثة قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه. وكرر في القرآن الامتنان بشق امواج البحر على السفن - 00:24:54

قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. وان نشأ نفرقهم فلا صريح لهم ولا هم ينقذون. الآية. قوله وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره. الرابعة الابتقاء من فضله بارباح التجارات بواسطة - 00:25:25

الحمل على السفن المذكور في قوله هنا ولتبتغوا من فضله. اي كارباح التجارات وكرر في القرآن امتنان بهذه النعمة ايضا. قوله في سورة البقرة والفالك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. قوله في فاطمة - 00:25:45

وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشکرون وقوله في الجاثية الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشکرون الى غير ذلك من الآيات - 00:26:05

مسائل تتعلق بهذه الآية الكريمة. المسألة الاولى لا مفهوم مخالفة لقوله لحما طريا الا يقال يفهم من يفهم من التقيد بكونه طريا ان اليابس كالقديل مما في البحر لا يجوز اكله - 00:26:25

بل يجوز اكل القديد بما في البحر بجماع العلماء. وقد تقرر في الاصول ان من موانع اعتبار مفهوم المخالفة كون النص موثقا للامتنان. فانه انما قيد بالطريق لانه احسن من غيره. فالامتنان - 00:26:45

به اتم وقد اشار الى هذا صاحب مراقي ال سعود بقوله عاطفا على موانع اعتبار مفهوم المخالفة او امتنان او وفاق الواقع والجهل والتأكيد عند السامع ومحل الشاهد قوله او امتنان وقد قدمنا هذا في سورة المائدة - 00:27:05

المسألة الثانية اعلم ان علماء المالكية قد اخذوا من هذه الآية الكريمة ان لحوم ما في البحر كلها جنس واحد فلا يجوز التفاضل بينها في البيع ولا بيع طريها ببابسها لانها جنس واحد - 00:27:27

قالوا لان الله عبر عن جميعها بلفظ واحد وهو قوله في هذه الآية الكريمة وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه طريا وهو شامل لما في البحر كله ومن هنا جعل علماء المالكية للحوم اربعة اجناس لا خامس لها. الاول لحم ما في البحر كله - 00:27:45

واحد لما ذكرنا الثاني لحوم ذات الرابع من الانعام والوحوش. كلها عندهم جنس واحد. قالوا لان الله فرق بين اسمائها في حياتها فقال من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين. ثم قال ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين. اما بعد ذبحها فقد عبر عنها - 00:28:10

باسم واحد فقال احلت لكم بهيمة الانعام. فجمعها بلحوم واحد وقال كثير من العلماء يدخل في بهيمة الانعام الاحوش كاللضاع الثالث لحوم الطير بجميع انواعها جنس واحد. قوله تعالى ولحم طير مما يشتهون. فجمع لحومها - 00:28:36

باسم واحد. الرابع الجراد هو جنس واحد عندهم. وقد قدمنا في سورة البقرة الاشارة الى في ربوبيته عندهم ومشهور مذهب مالك عدم ربوبيته بناء على ان غلبة العيش بالمطعوم من اجزاء العلة في الربا. لان - 00:29:00

لان علة الربا في الربويات عند مالك هي الاقتتات والادخار. قيل وغلبة العيش وقد قدمنا ان الاختلاف في اشتراط غلبة العيش تظهر فائدته في اربعة اشياء وهي الجراد والتين والزيت. وقد قدمنا فصيل ذلك في سورة البقرة - 00:29:23

فإذا علمت ذلك فاعلم ان كل جنس من هذه الاجناس المذكورة يجوز بيعه بالجنس الآخر متفاضلاً يداً بيد. ويجوز بيع طريه ببابسه
يداً بيد ايضاً في مذهب مالك رحمة الله تعالى - [00:29:49](#)

ومذهب الامام ابي حنيفة رحمة الله تعالى ان اللحوم تابعة لاصولها. فكل لحم جنس مستقل كاصل فلحם الابل عندهم جنس مستقل.
وكذلك لحم الغنم ولحم البقر وهكذا. لأن اللحوم تابعة - [00:30:06](#)

وهي مختلفة كالادقة والادهان اما مذهب الشافعي واحمد في هذه المسألة فكلها عنده في روايتان. اما الروايتان عن الشافعي رحمة
الله تعالى فاحداها ان اللحوم كلها جنس واحد اشتراكيها في الاسم الخاص الذي هو اللحن. الثانية انها اجلس - [00:30:26](#)

كاصولها كقول ابي حنيفة وقال صاحب مذهب ان هذا قول المزنبي وهو الصحيح. واما الروايتان في مذهب الامام احمد رحمة الله
تعالى ان اللحوم كلها جنس واحد. وهو ظاهر كلام الخرقى. فانه قال وسائر اللحوم جنس واحد - [00:30:52](#)

قال صاحب المغني وذكره ابو الخطاب وابو عقيل رواية عن احمد ثم قال وانكر القاضي ابو يعلى كون هذا رواية عن احمد
وقال الانعام والوحوش والطير ودواب الماء اجناس يجوز التفاضل فيها رواية واحدة وانما في اللحم روايتان - [00:31:15](#)

احداها انها اربع اجناس كما ذكرنا. الثانية انه اجناس باختلاف اصوله انتهى من المغني بتصريف يسير بحذف ما لا حاجة له. فهذا
مذهب لتصريف تصريف بتصريف يسير نعم هذا هو العبارة احسنت - [00:31:39](#)

انه اجناس باختلاف اصوله انتهى من المغني بتصريف يسير بحذف ما لا حاجة له. فهذا مذهب الاربعة في هذه مسألة قال مقيد عفا
الله عنه وغفر له. اختلاف العلماء في هذه المسألة من الاختلاف في تحقيق مناط نص من نصوص الشرع - [00:32:08](#)

وذلك انه ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا اختلفت
هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم. ان كان يداً بيد. فعلم ان اختلاف الصنفين مناط جواز - [00:32:30](#)

تفاضل واتحادهما مناط منع التفاضل. واتحاد العلماء في تحقيق هذا المناط فبعضهم يقول اللحم جنس واحد يعبر عنه باسم واحد.
فمناط تحريم التفاضل موجود فيه. وبعضهم يقول هي لحوم مختلفة هي لحوم - [00:32:50](#)

مختلفة الجنس لانها من حيوانات مختلفة مختلفة الجنس. فمناط منع التفاضل غير موجود والعلم عند الله تعالى المسألة الثالثة لا
يجوز بيع اللحم بالحيوان الذي يجوز اكله من جنسه. وهذا مذهب اكثرا العلماء. منهم مالك - [00:33:10](#)

والشافعي واحمد وابو حنيفة رحمة الله على الجميع وقال وهذا مذهب اكثرا العلماء منهم مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة
رحمة الله عليه يجوز بيع اللحم الحيوان لان الحيوان غير ربوبي فاشبه بيعه باللحم بيع اللحم بالاثمان - [00:33:31](#)

واحتاج الجمهور بما رواه مالك في الموطأ عن زيد ابن اسلم عن سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
اللحم بالحيوان. وقال وقالت وقال الموطأ ايضاً عن الموطأ - [00:33:56](#)

وفي المواطن وفي المواطن ايضاً عن مالك عن داود وابن الحسين انه سمع سعيد بن المسيب يقول من ميسر اهل الجاهلية بيع
الحيوان باللحم بالشاة والشاتين وفي الموطأ ايضاً عن مالك عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول نهي عن بيع
الحيوان باللحم. قال - [00:34:14](#)

فقلت لسعيد بن المسيب ارأيت رجلاً اشتري شارفاً بعشر شياه؟ فقال سعيد ان كان اشتراها لينحرها فلا خير في ذلك. قال ابو الزناد
وكل من ادرك من الناس ينهون عن بيع الحيوان باللحم. قال ابو الزناد وكان - [00:34:40](#)

كذلك يكتب في عهود العمال في زمان ابان ابن عثمان وہشام اسماعيل ينهون عن ذلك انتهى من الموطأ وقال ابن قدامة في المغني
لا يختلف المذهب انه لا يجوز بيع الفحم بالحيوان من جنسه. وهو مذهب مالك - [00:35:00](#)

وقول فقهاء المدينة السبعة وحكي عن مالك انه لا يجوز بيع اللحم بحيوان معد للحم ويجوز بغيره. وقال ابو حنيفة يجوز مطلقة لانه
باع مال الربا بما لا ربا فيه. فاشبه بيع اللحم بالدرارهم او بلحام من غير جنسه - [00:35:18](#)

ولنا ولنا ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان رواه مالك في الموضع عن زيد ابن اثم عن سعيد ابن
المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبدالبر هذا احسن اسانيده - [00:35:43](#)

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يباع حي بيميت. ذكره الامام احمد. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم ان جزورا نحرت فجاء رجل بعنانق. فقال اعطوني جزءا من اعطوني جزءا بهذه - [00:36:01](#)

في هذه العناق فقال ابو بكر رضي الله عنه لا يصح هذا. قال الشافعي لا اعلم مخالفا لابي بكر في ذلك وقال ابو الزناد كل من ادركتم ينهى عن بيع اللحم بالحيوان. ولان اللحم نوع فيه الربا بيع - [00:36:21](#)

بيع باصله الذي هو فيه مثله فلم يجز كبيع السمس بالشيرج انتهى وقال صاحب المذهب ولا يجوز بيع حيوان يؤكل لحمه بلحمه. لما روى سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان - [00:36:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يباع حي بيميت. وروى ابن عباس رضي الله عنهم ان جزورا نحرت على عهد ابي بكر رضي الله عنه فجاء رجل بعنانق فقال اعطوني بها لحما فقال ابو بكر لا يصلح لا يصلح هذا. ولانه من - [00:37:02](#)

جنس فيه الربا بيع باصله الذي فيه مثله فلم يجز كبيع الشيرج بالسمس بالسمس انتهى وقال ابن السبكي في في تكملي لشرح مذهب. حديث سعيد بن المسيب رضي الله عنه رواه ابو داود من طريق الزهري عن سعيد كما - [00:37:22](#)

ذكره المصنف رواه مالك في الموطأ والشافعي في المختصر والام. وابو داود في طريق من طريق زيد بن اسلم عن سعيد ابن المسيب ان رسول صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان. هذا لفظ الشافعي عن مالك وابي داود عن - [00:37:43](#)

القعنبي عن مالك وكذلك هو في الموطأ في موطأ ابن وهب. ورأيت في موطأ القعنبي عن بيع الحيوان باللحم والمعنى واحد وكل وكلا الحديثين اعني رواية الزهري وزيد ابن اسلم مرسل. ولم يسنده واحد عن سعيد - [00:38:03](#)

وقد روى من طرق اخرى منها عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الشاة باللحم رواه الحاكم في المستدرك وقال رواتبه عن اخرهم ائمة حفاظ ثقات. وقد احتاج البخاري بالحسن عن سمرة وله شاهد مرسل - [00:38:24](#)

في الموطأ هذا كلام الحاكم. ورواه البيهقي في سنته في سنته الكبير. وقال هذا اسناد صحيح ومن اثبت سمع الحسن عن سمرة عنده موصولا ومن لم ومن لم يثبته فهو مرسل جيد انضم الى مرسل سعيد. ومن ومنها عن سهل ابن عن سهل ابن سعد قال - [00:38:44](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع اللحم بالحيوان. رواه دارقطني. وقال تفرد به يزيد ابن مروان عن مالك بهذا ولم يتتابع عليك. وصوابه في المطعن عن ابن المسيب مرسلا. وذكره البيهقي في سنته الصغير وحكم بان ذلك من غلط - [00:39:13](#)

يزيد ابنه وحكم بان ذلك من غلط يزيد ابن مروان. ويزيد المذكور تكلم فيه يحيى يحيى ابن معين. وقال ابن عدي وليس هذا بداية المعروف ومنها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم - [00:39:33](#)

قال عبد الحق اخرج البزار في مسنده من رواية ابن زهير عن نافع وثبتت رجل من اهل البصرة منكر الحديث لا يستقل به ذكره ابو حاتم الرازى انتهى محل الغرض من كلام صاحب تكملة المجموع - [00:39:55](#)

قال مقيده عفا الله عنه لا يخفى ان هذا الذي ذكرنا يثبت به منع بيع اللحم بالحيوان. اما عن اما على مذهب من يحتاج بالمرسل كمال وابو حنيفة واحمد رحمة الله على الجميع. فلا اشكال. واما على مذهب من لا - [00:40:14](#)

يحتاج بالمرسل فمرسل سعيد ابن فمرسل سعيد ابن المسيب حجة عند كثير من لا يحتاج بالمرسل ولا سيما انه اعتضد بحديث الحسن عن سمرة فعلى قول من يصح سمع الحسن عن سمرة فلا اشكال في ثبوت ذلك. لانه - [00:40:34](#)

حديث صحيح متصل واما على قول ما لا يثبت سمع الحسن عن سمرة فاصل درجاته انه مرسل صحيح. اعتضد بمرسل صحيح ومثل هذا يحتاج به من يحتاج بالمرسل. ومن لا يحتاج به وقد قدمنا في سورة المائدة كلام العلماء في سمع - [00:40:54](#)

عن سمرة وقد قدمنا في سورة الانعام ان مثل هذا المرسل يحتاج به فلا خلاف عند فلا خلاف عند الائمة الاربعة ظهر بهذه النصوص ان بيع ان بيع الحيوان باللحم من جنسه لا يجوز. خلافا لابي حنيفة - [00:41:17](#)

واما ان كان من غير جنسه كبيع شاة بلحm حوت او بيع طير بلحm ابل فهو جائز عند مالك. لان المزابنة تنتفع باختلاف الجنس وحمل معنى وحمل وحمل معنى الحديث على هذا وان كان ظاهره العموم. ومذهب الشافعي - [00:41:37](#)

اختلاف الجنس فيه قولان احدهما جواز بيع اللحم بالحيوان اذا اختلف جنسهما والثاني المنع مطلقاً لعموم الحديث. ومنذهب احمد فـ المسألة ذكره ابن قدامة في المقدمة بـ قوله . واما بيع اللحم - 00:41:58

بحيوان من غير جنسه فظاهر كلام احمد والخيليقي انه لا يجوز. فان احمد سئل عن بيع الشاة باللحم فقال لا يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان بيع حي بميت. واختار القاضي جوازه وللشافع فيه قولان. واحتج من - [00:42:18](#) منعه بعموم الاخبار وبيان اللحم كله جنس واحد. ومن اجازه قال مال الربا بيع مال الربا بيع بغير اصله ولا جنسه فجاء الربا. نعم. مال الربا ولا الربا فمال الربا - [00:42:38](#)

هل تعرفه مال الربا؟ الربا. نعم. طيب مال الربا بيع بغير اصله ولا جنسه. فجازى كما لو باعه كما لو باعه بالاثمان. وان باعه بحيوان غير مأكول غير مأكول اللحم جاز في ظاهر قول اصحابنا. وهذا وهو قول عامة الفقهاء انتهى كلام صاحب - [00:42:59](#) المغنى قال مقيده عفا الله عنه قد عرفت قد عرفت مما تقدم ان بعض العلماء قال ان اللحم كله واحد وبعضاهم قال ان اللحوم اجناس. فعلى ان اللحم جنس واحد فممنع بيع بيع الحيوان باللحم هو الظاهر - [00:43:24](#)

وعلى ان اللحوم اجناس مختلفة. فبيع اللحم بحيوان من غير جنسية الظاهر فيه الجواز. لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت الاجناس فبيعوا كما كيف شئتم والعلم عند الله تعالى. تنبية - 00:43:44

اشترط المالكية في منع بيع الحيوان باللحم بجنسه الا يكون اللحم مطبوخا. فان كان مطبوخا جازع عندهم بيعه بالحيوان من جنسه.
وهو معنى قول خليلي في مقتصره. وفسد منهى عنه الا بدليل - 00:44:04

حيوان بلح جنسه. ان لم ان يطبخ واحتلوا لذلك بان الطبخ ينقل اللحم عن جنسه. فيجوز التفاضل بينه وبين اللحم الذي لم يطبخ. فيبيعه بالحيوان من باب اولى. هكذا يقولون والعلم عند الله تعالى - 00:44:24

المسألة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ان محمد وعلى
اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في - 00:44:45

كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله والجواب عن هذا الكلام بعد ان يقال انه تناقض فجعل هذا تارة اختلاطا وтатра يقول ليس هو اختلاطا ان يقال انه اولا قد يجعل هذا الحلول - 00:45:40

يسمى خلطة مع افتراء الطبيعتين فيجعله من اقسام - 00:46:34
والخلطة تكون على ثلاثة اوجه. ثم يقول احدهما كالخمر والماء. والثاني كالزيت والماء والكتان ثم يقول وما اشبه ذلك مما لا ينبغي ان
غليظين كالماء والخمر فاما اذا كانت من لطيف وكثيف لم يخالط تلك الخلطة تغير ولا ولا احتيال. اي استحالة. ويقول - 00:46:06
والالتحام اختلاطا. ويقول انه لا يكون في استحالة ولا تغير. ويقول الاستحالة والتغيير وانما يلزم الخلطة اذا كانت من من خلقين

ثم يقول ولا ينبغي ان يسمى خلطة وليس المقصود المنازعات اللغظية بل نقول دعوه ان احد نوعين اختلاط يكون عن تغير واستحالة بخلاف النوع الآخر، الذي هو اختلاط لطيف وغليظ - 00:46:54

دعوه ممنوعة ولم يقم عليها دليلا ولم يقم باظلة بل لا يكون بين شيئاً اى لمع تغير واستحاله وما ذكره من الامثال والشواهد في حجة عليه. لقوله فاما اذا كانت الخلطة من خلق لطيف وخلق غليظ - 14:00

لم يخالط تلك الخلطة تغير ولا احتيال. مثل خلطة النفس والجسد. انساناً واحداً احدهما متocom بالآخر من غير ان تكون النفس تغيرت واحتالت عن جوهيرها. ان تكون نفساً تعرفها بفعالها. ولا - 00:47:39

الروح فيه وما يكون بعد مفارقة الروح - 00:47:59

انه بالموت بل ادم ابو البشر عليه السلام خلق من من تراب وماء وصار صلصالا كالفخار ثم نفخت فيه الروح فصار جسدا هو لحم وعظم وعصب ودم. فهل يقول عاقل مصاب - 00:48:19

فصار جسدا هو لحم هو عند ايش؟ هو اي نعم يصلی. تمام - 00:48:39

فصار جسدا هو لحم وعظم وعصب ودم. فهل يقول عاقل ان جسد ادم السلام قبل النفس وبعدها على صفة واحدة لم يتغير ولم تستحل. وذريته من بعده يخلق واحدتهم من نطفة ثم علقة ثم مضغة فيكون جسدا ميتا. ثم ينفخ فيه الروح فيصير - 00:49:15 حيا بعد ان كان ميتا. واي تغيير اعظم من انتقال الجسد من الموت الى الحياة. ومعلوم بالحس والعقل الفرق بين الحي والميت. كما قال تعالى وما يستوي الاحياء ولا الاموات - 00:49:45

الجسد اذا لم ينفخ فيه الروح فهو موات ليس له حس ولا حركة ارادية. ولا يسمع ولا يبصر ولا ينطق ولا يعقل ولا يأكل ولا يشرب ولا يمني. ولا ينکح ولا يتفكر ولا يحب ولا يبغض - 00:50:05

ولا يشتهي ولا يبغض. فاذا اتصلت به النفس تغيرت احواله واستحالت صفاته. وصار حساسا متحركا بالارادة فكيف يقال مثل خلطة النفس والجسد انسانا واحدا؟ احدهما يلتحم بالآخر من غير ان - 00:50:25

هنا النفس تغيرت واستحالت عن جوهرها ان تكون نفسها يعرفها بفعالها ولا الجسد تغير ولا استحال عن حاله فهل يقول عاقل يتصور ما يقول ان الجسد كان حاله وفعاله مع مفارقة - 00:50:45

حاله وفعاله مع مخالطتها له. وهل يقول عاقل ان الجسد بعد موته وفارقة حاله وفعاله كحاله وفعاله اذا كانت النفس مختلطة به. وهو اذا مات كالجماد لا يسمع اولا يبصر ولا ينطق ولا يبطن ولا يمشي. قد جمد دمه واسود ولم يبق سائلا. وتغيرت شحنته - 00:51:05

ولونه وتغير الجسد بالحياة بعد الموت وبالموت بعد الحياة من اعظم التغيرات والاستحالات وكذلك النفس عند اتصالها بالبدن تلذذ بذاته وتتألم بالمه. فاذا اكل البدن وشرب ونکح واشتمت لذة النفس. واذا ضرب البدن وصفع واهين واحظ. وحط وحط الشوك - 00:51:35

وعلى رأسه وبصق في وجهه تألمت النفس بذلك. تألم. تألمت النفس بذلك. نعم اذا شبهوا اتحاد الرب بال المسيح باتحاد النفس بالبدن. وهم يقولون ان المسيح وكل ان ان المسيح وكل احد اذا ضرب وصفع وصلب فتألم بذنه تألمت نفسه ايضا - 00:52:05

فان كان اللالم مع نفس المسيح وجسده كالنفس مع الجسد. وجب ان يكون الرب يتتألم بتآلم الناسوت ويجوع بجوعه ويسبع بشبعه فان الم الجوع ولذة الشبع يحصل للنفس اذا فجع البدن وشبع. وايضا فاليسوع عندهم الله تام. وانسان تام. والله الله قبل الاتحاد - 00:52:35

وانسان انسان قبل الاتحاد. هم يقولون انهم بعد الاتحاد الله تام. كما كان وانسان تام من كما كان فنظير هذا ان يكون الانسان المركب من بدن ونفس نفسا تامة وبدنا تاما - 00:53:05

ان تكون الحديدية المحمدة حديدا تاما ونارا تاما. وهو باطل. بل الانسان مركب من نفس وبدن والانسان اسم لمجموع. ليس الانسان روحان والانسان بذنا. فلو كان الاتحاد حقا لوجب ان يقال ان - 00:53:25

نصفه لاهوت ونصفه ناسوت وهو مركب من هذا وهذا. ولا يقال ان المسيح نفسه انسان تام والمسيح نفسه والمسيح نفسه الله تام. فان تصور هذا القول على الوجه التام يوجب العلم الضروري. حيث جعلوا المسيح الذي هو المبتدأ الموضوع المخبر عنه. المحكوم عليه هو انسان تام - 00:53:45

والله تام. يوجب ان يكون نفس الانسان هو نفس الله. ولو قيل هذا في مخلوقين نفس الملك نفس البشر. لكن ظاهر البطنان. فكيف اذا قيل في رب العالمين لا سيما وکثير من النصارى لا يقولون ان جسد المسيح مخلوق. بل يصفون الجميع بالالهية - 00:54:15

وهذا مقتضى قول ائمتهما القائلين ان المسيح الله تام. لكنهم تناقموا فقالوا مع ذلك وهو انسان تام فكأنهم قالوا هو هو الخالق ليس هو الخالق. ومخلوق ليس هو مخلوق فجمعوا بين - 00:54:45

نقضين وهذا حقيقة قول النصارى لا سيما واتحاد الالهوت بناسوت المسيح عندهم اتحاد لا حازم لم يفارقها البتة فيكون ذلك ابلغ من الاتحاد العارض ومن ان الرب كان متحدا بجسده لا - 00:55:05

ثم بالجسد مع بعد مفارقة الروح له. وحيث دفن في القبر ووضعت عليه. ومعلوم ان الانسان اذا كانت فيه النفس وجعلت في التراب معه تألمت النفس الما شديدا. ثم فارغ البدن ومن العجائب انهم يقولون ان المسيح صلب ومات ففارقته النفس الناطقة وصار الجسد - 00:55:25

واللاهوت مع هذا متحد لم يفارقه. وهو في القبر. واللاهوت متحد به. فيجعل اتحاده به ابلغ من فيجعلون اتحاده به ابلغ من اتحاد النفس بالبدن. والنفس عند اتصال البدن تتغير وتبدل صفاتها واحوالها. ويصير لها من الصفات والافعال ما لم يكن بدون البدن - 00:55:55

عند مفارقة البدن تتغير صفاتها وافعالها. فان كان تمثيلهم مطابقا لزم ان يكون الرب قد تغير وتوصل وافعاله لما اختلط باليسوع كما تتغير صفات النفس وافعالها. فما تتغير صفات بالنفس وافعالها ويكون الرب قبل هذا الاختلاط كالنفس المجردة التي لم تقترب بالبدن. وايضا سبحانك - 00:56:25

هذا المكان العظيم. سبحان الله قال بعض السلف ان النصارى سبوا الله سبوا لم يسبه يشبه به لما اقتصروا على فقط ان الله ولدا. لا فيه هذا التفصيل الموكا - 00:56:55

الذى يتضمن تشبيه الله بخوفه نعم السلام عليكم. وايضا في النفس والبدن شريكان في الاعمال الصالحة والفاسدة لهما الثواب وعليهما العقاب والثواب والعقاب على النفس اكمل منه على البدن. فان كان الرب كذلك كان جميع ما يفعله المسيح باختياره - 00:57:32

فعل الرب كما ان جميع ما يفعله البدن باختيار فعل النفس اعني التي تناولت بالامر والنهي فيقال لها كلي واشربي وانكحي ولا تأكلني ولا تشربي ولا تنكحي. فان كان الرب مع الناس - 00:57:59 اوتي كذلك كان الرب هو المأمور والمنهي بما يأمر به المسيح. وكان الرب هو المصلي الصائم. العابد والمصلي الصائم العابد الداعي ومطن قولهم يتحقق ويرزق بلاهوته ويا اكون ويعبد بنا سوته. فان النفس والبدن لما اتحدا كانت جميع الافعال الخيالية للنفس والبدن - 00:58:19

اذا صلي الانسان وصام ودعى. فالنفس والبدن يوصفان بذلك جمیعا. بل النفس اخص من ذلك. وكذلك اذا ما رأونها فكلاهم موصوف بذلك وكذلك اذا ضرب المضرب يصل اليهما كما تصل اليهما لذة الأكل والجماع. بل ابلغ من ذلك ان الجنبي اذا - 00:58:49

خلف جنبي وصرعه وتكلم على لسانه. فان منسي يتغير حتى يبقى الصوت والكلام الذي يسمع منه. ليس هو وكلامه المعروف. واما ضرب بدن انسيه فان الجنبي يتأنم بالضرب ويصبح ويصرخ. ويخرج من المضرب - 00:59:19 كما قد جرب الناس من ذلك ما لا يحصى ونحن قد فعلنا من ذلك ما يطول وصفه. فاذا كان اني تتغير صفات واحواله لحلوله في الانسي. فكيف بنفس الانسان؟ وعندهم اتحاد لاهوت الناس - 00:59:39

في اتم واكملي من اتحاد النفس بالجسد. فهل يقول عاقل مع هذا اتحاد؟ انهم جوهران لكل منهما افعال خيالية لا يشاركه الآخر فيها. ويقولون مع قولهم بالاتحاد ان الذي - 00:59:59

كان يصلي ويصوم ويدعو ويتصفع ويتألم ويضرب ويصلب ويضرب وينظير البدن والذي كان يأمر وينهى ويخلق ويرزق ونظير النفس. هذا مع قول من نميرم ولدت الله وانه اتحاد به مع كونه حيا وقبل حياته وعند مماته. والجسد في ذلك كله - 01:00:19

اجساد الادميين لم يظهر فيه شيء من خصائص الرب اصلا. بل ولا بعد اتيانه بالاليات فان تلك كان يجري واعظم منها على يد الانبياء. فهذا اقرب امثالهم وقد ظهر فساده. وابي - 01:00:49

اسعد منه واشد فسادا وابعد منه واشد فسادا تمثيلهم ذلك بالنار والحديد ومعلوم عند كل من له خبرة ان النار اذا اتصلت بشيء من الاجسام الحيوانية والنباتية والمعدنية مثل جسد الانسان وغيره - 01:01:09

الخشب والقصب والقطن وغيره. ومثل الحديد والذهب والفضة. فانها تغير ذلك الجسد. وتبدل صفاته عما كانت فتحرقه او تذيبه او تلينه. والنار المختلطة به لا تبقى نارا محبة. بل تستحبن وتتغير - [01:01:29](#)

فقوله ان تستحيل بل تستحيل وتتغير ايضا فقول هؤلاء ومثل ما تختلط النار وال الحديد فيلتحمان جميعا فيكونان جمرة واحدة واحدة من غير ان تكون النار تغيرت الى ان تكون حديدة ثقيلة تشج وتقطع. ولا الحديد تغيرت واستحالة ان تكون - [01:01:49](#)

نارا تحرق كلام باطل ملبيس فان الجمرة ليست حديدة محبة ولا نارا محبة بل قوله لم تتغير النار الى ان تصير حديدة. ولا الحديد الى ان تصير نارا. تلبيس فان الاختلاط لا يتضمن الاستحالة والتغير. كاختلاط الكثيفين الذين الذي كاختلاط الكثيفين الذي - [01:02:18](#)

اختلاط كاختلاط الكثيفين الذي سلمه. مثل الماء والخمر والماء والعسل والسمن والعسل. والذهب والنحاس والرصاص. وقد قال فيه انه للخمر خمر ولا الماء ماء بعد اختلاطهما. ولكن انها استحالة جميعا عن جوهرهما. فصارا الى امر متغير. ليس هو احدهما بعينه. ولا

احدهما - [01:02:48](#) خالصا من الفساد والاستحالة عن حاله. فيقال له فهذا الذي سلمت فيه الفساد فهذا الذي سلمت فيه الفساد والاستحالة لم

لم يصل الخمر فيه ماء ولا الماء فيه - [01:03:26](#) حمرا فكذلك مولد النزاع. اذا لم تصل النار حديدة ايه ده ولا ايه ده اذ لم احسن الله اليك فكذلك مورد النزاع اذ لم

تصل النار حديدة اذ لم تصل النار حديدة ولا الحديد نارا لم - [01:03:48](#)

لم ينفعك هذا النفي ولم يكن هذا مانعا من الاستحالة الى نوع ثالث ومن الاستحالة والفساد كما ذكرته في اختلاط الكثيفين فانه معلوم ان ما خالطته النار واتحدت به غيرته واحتاته وافسدت صورته الاولى - [01:04:15](#)

والنار الملتتحمة به ليست نارا محبة. ومعلوم ايضا ان الجمرة التي ضربتها مثلا المسيح فقلت ان الله وعيسي التحاب اتحاد النار وال الحديد حتى صار جمرة. فمعلوم ان الجمرة اذا ضربت اذا ضربت بالمطرقة او وضع - [01:04:35](#)

كل ما او مدت فان هذه الافعال تقع بالمجموع لاتقع على حديدة بلا نار ولا نار بلا حديد فيلزم من ذلك ان يكون ما حل بال المسيح من ضرب وبصاق في الوجه. ووضع الشوك على الرأس ومن اكل وشرب - [01:04:55](#)

وعبادة ومن مشي وركوب ومن حمل وولادة وغير ذلك مما حل بال المسيح. ومن موت اما متقدم واما ما متاخر اذا نزل الى الارض ومن صلب على قولهم ان يكون جميع ذلك حل بال المسيح الذي هو عندهم الله - [01:05:15](#)

تام وانسان تام من غير فرق بين الالاهوت ولا ناسوتة. كما يكون ما يحل بجمرة النار من حمل ووضع وطرق بالمطرقة ومد وتصوير بشكل مخصوص والقاء في الماء. وغير ذلك حال بمجموع الجمرة - [01:05:35](#)

ما يقول عاقل ان ذلك يحل بالحديد دون النار. بل هو حال بالجمرة المستحيلة من حديدة ونار. ومن خشبة ونار وليس حديدة محبة ولا نارا محبة ولا مجموع حديد محض ونار محبة بل جوهر ثالث مستحيل من - [01:05:55](#)

حديد ونار كسائر ما يستحيل. بالاتحاد والاختلاط الى حقيقة ثلاثة. فلا فرق بين الشيئين اذا اتحدا واختلف خطأ وصار شيئا واحدا من ان يكون كثيفين او يكون احدهما كثيفا والآخر لطيفا. لا بد في - [01:06:15](#)

ذلك كله ان يحصل لكل منهم من التغير والاستحالة ما يوجب الاتحاد. وان يكون المتحد المختلط المركب منهما شيء ثالثا ليس هو احدهما فقط. ولا هو مجموع مجموع كل منهم على حاله. فقولهم انه مع - [01:06:35](#)

اتحاد انسان تام واله تام. كلام فاسد معلوم الفساد بتصريح العقل. وكلهم ظربوا له مثلا كان المثل حجة على فساد قولهم. بل مع الاتحاد ليس بانسان تام. ولا الله تام. لكنه - [01:06:55](#)

شيء ثالث مركب من انسان استحال وتغير. واله استحال وتغير. واذا كان كل من هذين باطلا. بل انسانية المسيح باقية تامة كما كانت لم تستحل ولم تتغير. ورب العالمين باق بصفاتك ماله لم - [01:07:15](#)

ولم يتصل بشيء من خصائص المخلوقات. ولا استحال عما كان عليه قبل ذلك. كان قولهم ظاهر الفساد فهذا مثلهم فهذا مثلهم

الثاني الذي ضربوه لله حيث شبه المسيح او او الله - 01:07:35

مع الانسان بالنفس. مع الجسد وشبهوا بالنار مع الحديد. وهذا المثل اشد فسادا واظهر واما المثل الثالث حسبك. احسن الله اليك حسينا الله ونعم كل هذا تعقيب على البطريش نعم يا محمد - 01:07:55

نعم شوي على الحمد لله رب العالمين وصلى الله لهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي - 01:08:36

في من سأله عن الدواء الشافي فصل ويتابع هذا الشرك. الشرك به سبحانه في الافعال والاقوال والارادات والنيات. فالشرك في الافعال كالسجود لغيره الطواف بغير بيته. وخلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره. وتبديل الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه - 01:09:18

في الارض وتبديل القبور واستلامها والسجود لها وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى بقبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى الله فيها. فكيف فكيف بمن اتى بقبور اوثانا يعبدوها من دون الله - 01:09:42

وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخدوا قبور انبائهم مساجد. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد. وفي الصحيح ايضا عنه - 01:10:04

ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك وفي مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان عنه صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد - 01:10:27

هذا هو السروج وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخدوا قبور انبائهم مساجد قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مساجدا وصوروا فيه تلك - 01:10:47

الصور او لئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. فهذا حال من سجد لله في مسجد على قبر. فكيف قالوا من سجد للقبر نفسه وقد قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اعظم - 01:11:07
وحماية حتى نهى عن صلاة التطوع لله سبحانه عند طلوع الشمس وعند غروبها الا يكون ذريعة الى التشبه بعباد الشمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين. وسد وسد الذريعة بان - 01:11:30

بان بان منع من الصلاة بعد العصر والصبح. لاتصال هذين الوقتين بالوقتين اللذين يسجد المشركون فيهما للشمس. واما السجود لغير الله فقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لحاد ان يسجد لحاد الا - 01:11:48

لله ولا ينبغي في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم للذي هو في غاية الامتناع شرعا كقوله تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقوله وما تنزلت به - 01:12:08

الشياطين وما ينبغي لهم وقوله عن الملائكة ما كان ينبغي لنا ان نتتخذ من دونك من اولياء فصل ومن الشرك به سبحانه الشرك به في اللفظ. احسن الله - 01:12:28